

**فاعلية أنموذج التعلم البنائي في رفع مستوى التحصيل المعرفي لمادة
السباحة لطالبات المرحلة الأولى**

م. د مصطفى عبد الرضا كاظم أ. د لمياء حسن محمد

أ. د ياسين حبيب عزال

**كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة**

ملخص البحث العربي:

الإنسان هو محور التقدم والتطور لتحقيق الأهداف في جميع المجالات، وإن التقدم العلمي في مجال التربية البدنية لم يأت صدفة وإنما بالاعتماد على مناهج وطرائق وأساليب تدريس تراعي الدور الفعال للطلبة، ومن هنا تكمن أهمية البحث في توظيف أنموذج التعلم البنائي في تدريس الطالبات مادة السباحة لرفع مستوى التحصيل المعرفي لما لها من أهمية في حياتهم العلمية والعملية لأعداد مدرسات كفاءات يمتلكون الكثير من المعرفة. وكانت مشكلة البحث هي معظم المدرسين وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يوعانون من ضعف في التحصيل المعرفي لمادة السباحة، وسبب ذلك أن معظم الطرائق والأساليب المستعملة في التدريس لا تعطي دوراً كبيراً للطالبات في بناء المعرفة، فضلاً عن ملاحظة الكثير من المفاهيم المغلوطة لدى الطالبات حول مفردات مادة السباحة مما يتسبب بضعف في التحصيل المعرفي، لذلك ارتأى الباحثون استعمال أنموذج التعلم البنائي لتحقيق أهداف بحثهم والتي هي:

١-أعداد وحدات تعليمية باستعمال أنموذج التعلم البنائي لرفع مستوى التحصيل المعرفي لمادة السباحة لدى طالبات المرحلة الأولى.

٢-التعرف على فاعلية أنموذج التعلم البنائي في التحصيل المعرفي لمادة السباحة لدى طالبات المرحلة الأولى

أما فرضيات البحث فهي:

١-إن للوحدات التعليمية باستعمال أنموذج التعلم البنائي تأثيراً إيجابياً في مستوى التحصيل المعرفي لمادة السباحة لطالبات المرحلة الأولى.

٢- وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبار البعدي لعينة البحث ولصالح الاختبار البعدي في مستوى التحصيل المعرفي لمادة السباحة لطالبات المرحلة الأولى.

وقد استعمل الباحثون المنهج التجريبي، واتبعوا التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبتين ذات الاختبار البعدي. واشتملت عينة البحث على طالبات المرحلة الأولى للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهم (٤٥) طالبة، والذين تم اختيارهم بطريقة عمدية من الشعبتين (ز - ط). ثم قام الباحثون بعرض النتائج التي توصلوا إليها في اختبار التحصيل المعرفي على شكل جدول ثم قاموا بتحليل ومناقشة النتائج لعينة البحث معززين ذلك بالمصادر العلمية ومن خلال ذلك تم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات أهمها:

١- أن للوحدات التعليمية باستعمال أنموذج التعلم البنائي تأثيراً إيجابياً في رفع مستوى التحصيل المعرفي لمادة السباحة لطالبات المرحلة الأولى.

٢- أن التدريس وفق أنموذجي التعلم البنائي ساعد في تكوين الاتجاه الإيجابي لدى الطالبات نحو مادة السباحة.

وفي ضوء الاستنتاجات يوصي الباحثون بما يأتي:

١- اعتماد أنموذج التعلم البنائي كأحدى النماذج الفعالة في تدريس مادة السباحة ضمن مقررات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢- عقد دورات تدريبية يتم فيها تدريب المدرسين على كيفية بناء خطط الدرس والتدريس وفق أنموذج التعلم البنائي.

The effectiveness of the formative learning model in raising the level of cognitive achievement of swimming subject for first-stage students

M. Dr. Mustafa Abdel Reda Kazem Dr. Lamia Hassan

Mohamed a. Dr. Yassin Habib Azal

The human being is the focus of progress and development to achieve goals in all areas, and that scientific progress in the field of physical education did not come by accident, but rather by relying on curricula, methods and teaching methods that take into account the effective role of students, and hence the importance of research in employing the constructive learning model in teaching students the subject of swimming to raise the level of Knowledge achievement because of its importance in their scientific and practical lives for the number of qualified teachers who possess a lot of knowledge. The research problem was that most of the

teachers and students of the College of Physical Education and Sports Sciences suffer from a weakness in the cognitive achievement of the subject of swimming, and the reason for this is that most of the methods and methods used in teaching do not give a major role to the students in building knowledge, as well as noticing many misconceptions of the students about the vocabulary. Swimming subject, which causes impairment in cognitive achievement. Therefore, the researchers decided to use the constructive learning model to achieve their research objectives, which are:

1-Preparing educational units using the formative learning model to raise the level of cognitive achievement of swimming for the first stage students.

2-Identifying the effectiveness of the constructive learning model in the cognitive achievement of swimming for the first stage students.

As for the research hypotheses, they are:

1-The educational units using the constructive learning model have a positive effect on the level of cognitive achievement of the swimming subject for first-stage students.

2-There are significant differences between the results of the post test for the research sample and in favor of the post test in the level of cognitive achievement of the swimming subject for the first stage students.

The researchers used the experimental method, and followed the experimental design of the two experimental groups with the post-test. The research sample included the (45) female students of the first stage of morning studies at the College of Physical Education and Sports Sciences / Basra University for the academic year (2018-2019), who were deliberately chosen from the two divisions (G - I). Then the researchers presented their findings in the cognitive achievement test in the form of a table, then they analyzed and discussed the results of the research sample, reinforcing that with scientific sources, and through that, a number of conclusions were reached, the most important of which are:

1-The educational units using the constructive learning model have a positive effect in raising the level of cognitive achievement of swimming subject for first-stage students.

2-Teaching according to the two constructive learning models helped in forming the positive attitude of the students towards the subject of swimming.

In light of the conclusions, the researchers recommend the following:

1-Adopting the constructive learning model as one of the effective models in teaching swimming within the curricula of the Faculties of Physical Education and Sports Sciences.

2-Holding training courses in which teachers are trained on how to build lesson plans and teaching according to the constructive learning model.

١-التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

الإنسان هو محور التقدم والتطور لتحقيق الأهداف في جميع مجالات الحياة المختلفة ولاسيما في المجال التربوي. وان التقدم العلمي في مجال التربية البدنية لم يأتي صدفة وإنما بالاعتماد على نماذج واستراتيجيات وطرائق وأساليب تدريس مبنية على أسس علمية صحيحة، ولما لهذا التخصص من دور أساسي ومهم لتطوير الإنسان من خلال تطوير قدراتهم وإمكانياتهم الفكرية والجسمانية، حيث ظهرت نماذج واستراتيجيات وطرائق وأساليب تدريس وفرت للمدرس فرصة لاختيار الأفضل والملائم لإمكانيات الطلبة والبيئة التعليمية المتوفرة لإحداث تطورات معرفية ومهارية، وذلك باستعمال خطط الدرس وفق خصوصية المحتوى وقدرات الطلبة والإمكانيات المتوفرة أثناء الدرس لمواكبة التقدم والتطور الذي يشهده العالم في هذا المجال. وفي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة تعد مادة السباحة من المواد الدراسية التي تتطلب دراستها معرفة مفاهيم السباحة وأنشطتها ومهاراتها وطرائقها وقوانينها فضلاً عن القيمة التعليمية والتربوية والتي يمكن الحصول عليها من خلال اعتماد نماذج تدريس تراعي المفاهيم السابقة التي يمتلكها الطلبة والتي تعمل على تحفيزهم على اكتساب المفاهيم السليمة، ومنها أنموذج (التعلم البنائي) الذي يعتمد على النظرية البنائية ويسعى إلى مساعدة الطلبة من خلال توجيهات المدرس وإتاحة الفرصة أمام الطالب لبناء مفاهيم هو معرفته الجديدة وذلك باستعمال ما لديه من إمكانيات وخبرات سابقة ومعرفته الحالية، لزيادة قدرة الطلبة على تنفيذ الأنشطة المطلوبة مما يؤدي إلى التعلم.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في محاولة إضافة مصدر علمي جديد في تدريس مادة السباحة من خلال توظيف أنموذج التعلم البنائي في رفع مستوى التحصيل المعرفي للطلبات في

مادة السباحة لأهميتها في حياتهم العلمية والعملية، وعلى حد علم الباحثون بأنها الدراسة الأولى من نوعها التي تناولت فاعلية أنموذج التعلم البنائي في تدريس الطالبات مادة السباحة.

١-٢ مشكلة البحث

رفع المستوى المعرفي يتطلب من المدرس اختيار طرائق وأساليب تدريس تتوافق مع خصائص الطلبة والمادة الدراسية والإمكانيات المتوافرة ومساعدة الطلبة على تنمية التفكير العلمي وبناء المفاهيم السليمة.

ومن خلال اطلاع الباحثون على العملية التدريسية والاتصال بالعديد من مدرسي مادة السباحة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، لاحظوا أن معظم مدرسين وطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة يعانون من ضعف التحصيل المعرفي في مادة السباحة، وسبب ذلك حسب رأي الباحثون هو عدم إعطاء دوراً للطلبة للبحث عن الحلول من خلال الأنشطة، وعدم الربط بين معرفتهم السابقة والمعلومات الجديدة وعدم التفاعل فيما بينهم حول موضوع الدرس، مما يتسبب بضعف في التحصيل المعرفي، لذا ارتأى الباحثون اعتماد أنموذج التعلم البنائي لرفع مستوى التحصيل المعرفي للطالبات في مادة السباحة محاولة منهم لمعالجة هذه المشكلة.

١-٣ أهداف البحث

١- أعداد وحدات تعليمية باستعمال أنموذج التعلم البنائي لرفع مستوى التحصيل المعرفي لمادة السباحة لدى طالبات المرحلة الأولى.

٢- التعرف على فاعلية أنموذج التعلم البنائي في التحصيل المعرفي لمادة السباحة لدى طالبات المرحلة الأولى.

١-٤ فرضيات البحث

١- إن للوحدات التعليمية باستعمال أنموذج التعلم البنائي تأثيراً إيجابياً في مستوى التحصيل المعرفي لمادة السباحة لطالبات المرحلة الأولى.

٢- وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبار البعدي لعينة البحث ولصالح الاختبار البعدي في مستوى التحصيل المعرفي لمادة السباحة لطالبات المرحلة الأولى.

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: طالبات المرحلة الأولى للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

١-٥-٢ المجال المكاني: القاعات الدراسية وأحواض السباحة التعليمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة.

١-٥-٣ المجال الزمني: للمدة من ١ / ١١ / ٢٠١٨ ولغاية ٢ / ٥ / ٢٠١٩.

٢- الدراسات النظرية

٢-١ نماذج التدريس

المفهوم العام للأنموذج يذكر "بأنه تصميم تجريبي يعتمد على نظرية". (٢٧:١). أما النماذج في المجال التربوي فهي عبارة عن خطط دراسية مصممة لتحقيق أهداف تعليمية محددة. (٣٧:٢) بينما عرف محمود داود الربيعي الأنموذج في مجال التربية الرياضية على انه "النظام الذي يسير عليه المدرس فيما يليقه على الطلبة من دروس وما يبعثهم إلى تحصيل المعرفة ويكتسبوا الخبرة النافعة والمهارة اللازمة والمعلومات المختلفة من دون إسراف في الوقت والجهد". (١٢٤:١٠)

والتدريس يعرف بأنه "نشاط مهني يتم انجازه من خلال عمليات رئيسية هي التخطيط والتنفيذ والتقييم، يستهدف مساعدة الطلاب على التعلم وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته ومن ثم تحسينه". (٨:١) ولذلك فإن أنموذج التدريس "هو تصور بسيط يوضح ويلخص طبيعة التدريس وعناصره والعلاقات التي ترتبط بين تلك العناصر وعمليات بناء وتصميم وتنفيذ التدريس وفقاً لخطوات متسلسلة ومتتابعة لتحقيق الأهداف المرغوبة". (٥١:٤)

٢-٢ أنموذج التعلم البنائي

هو احد نماذج النظرية البنائية لتدريس الطلبة، وهو مشتق في الأصل من إستراتيجية دورة التعلم. وقد عدل ليصبح بالصورة الحالية من قبل سوزان لوكس وآخرون، ويتم التركيز في هذا الأنموذج على أن يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية، فهو يقوم بمناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي يراها تساعد في حل المشكلة، ثم مناقشة الحلول المشتركة، ثم دراسة إمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية. (٢٤:٨) أما دور المدرس في أنموذج التعلم البنائي " فهو يوجه الطلبة تدريجياً نحو فهم وإتقان موضوع الدرس، وكذلك يوجههم إلى التفكير بصوت عالٍ ما يساعدهم على الوصول إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم ويحفز التفكير". (٨٣:١١) ويتم فيه تدريس الطلبة ومساعدتهم في معالجة المفاهيم المغلوطة عن موضوع الدرس وبناء المفاهيم السليمة سواء في الجانب المعرفي أو الأداء الخاطئ وفق أربعة مراحل هي (مرحلة الدعوة، مرحلة الاكتشاف، مرحلة التفسيرات واقتراح الحلول، مرحلة التطبيق).

٢-٣ التحصيل المعرفي:

يعرف بأنه " هو اكتساب معلومات ومعارف وخبرات على وفق محتوى معرفي منظم لوحدات او برامج دراسية". (٣٣:٧)

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

استعمل الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة المراد حلها، وقد تم اختيار أسلوب المجموعتين التجريبيتين المتكافئة ذات الاختبار البعدي.

٢-٣ مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث، وهم طالبات المرحلة الأولى للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهم (٧٧) طالبة يمثلون (٣) شعب، ومن ثم تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وهم طالبات الشعبتين (ط ، ز) والبالغ عددهم (٤٥) طالبة، بعد استبعاد الطالبات الراسبات والمؤجلات والبالغ عددهم (٥)، حيث مثله الشعبة (ط) المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (٢٢)، بينما مثله المجموعة الضابطة شعبة (ز) البالغ عددهم (٢٣). والطالبات الذين أجريت عليهم التجارب الاستطلاعية هم من الشعبة (ح) والبالغ عددهم (٢٧)، وقد بلغت نسبة العينة بمقدار (٥٨,٤٤ %) من مجتمع البحث الكلي.

٤-٣ وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث

١-٤-٣ وسائل جمع المعلومات

-المصادر العربية والاجنبية وشبكة المعلومات الدولية (Internet). - المقابلات الشخصية
-اختبار التحصيل المعرفي. -استمارة تسجيل بيانات الطالبات.

٢-٤-٣ الأجهزة والادوات المستعملة في البحث

-سبورة-اقلام سبورة ملونة - مسطرة الأداء - صافرة- جهاز تلفزيون- حاسوب محمول نوع(DELL).

٥-٣ التجارب الاستطلاعية

١-٥-٣ التجربة الاستطلاعية الأولى

أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية الأولى لوحدة تعليمية وفق أنموذج التعلم البنائي وذلك في يوم الاربعاء بتاريخ (٢٠١٨/١١/٧) الساعة العاشرة والنصف في القاعة الدراسية والتي أجريت على طالبات الشعبة (ح) المستبعدين من عينة البحث والبالغ عددهم (٢٧) طالبة. وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية معرفة المعوقات والصعوبات التي تواجه الباحثون في تطبيق الوحدات التعليمية وفق أنموذج التعلم البنائي قبل تطبيقها في التجربة الرئيسية، بالإضافة إلى معرفة مدى استجابة العينة مع مراحل وخطوات أنموذج التعلم البنائي في الوحدات التعليمية، وايضاً معرفة متطلبات الوحدات التعليمية ومدى ملائمة الوقت للوحدة التعليمية.

٢-٥-٣ التجربة الاستطلاعية الثانية

قام الباحثون بإجراء هذه التجربة لاختبار التحصيل المعرفي في مادة السباحة حيث تم إجراؤها على نفس عينة التجربة الاستطلاعية الأولى وفي المكان والوقت نفسيهما وذلك في يوم الأحد بتاريخ (٢٠١٨/١١/١١) وكان الغرض من هذه التجربة التأكد من وضوح عبارات

الاختبار وإنها غير قابلة للتأويل، وأيضاً التأكد من أسئلة الاختبار من الغموض والإبهام، وكذلك مدى وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار، فضلاً عن معرفة الزمن الكلي لاختبار التحصيل المعرفي للطالبات في مادة السباحة.

٣-٦ اختبار التحصيل المعرفي لمادة السباحة

بعد الاطلاع على المصادر العربية والأجنبية والدراسات السابقة من رسائل وأطروحات والمقابلات الشخصية مع المختصين والخبراء في مجال السباحة والاختبارات والقياس قام الباحثون باعتماد اختبار التحصيل المعرفي لمادة السباحة المصمم من قبل الدكتورة (انتصار احمد عثمان)، يحتوي الاختبار على ثلاث محاور (أهمية السباحة ومبادئها العامة - مهارات السباحة الأساسية وطرق السباحة - القانون الدولي للسباحة) والذي يحوي على (٥٠) فقرة موزعة على سؤالين لكل محور، وتمنح درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة ودرجة صفر للإجابة الخاطئة والمتروكة، وعليه تصبح الدرجة الكلية للاختبار التحصيل المعرفي (٥٠) درجة.

٣-٧ الوحدات التعليمية

بعد الاطلاع على المصادر العلمية العربية والأجنبية وإجراء المقابلات الشخصية واستطلاع آراء الخبراء والمختصين في مجال السباحة وطرائق التدريس وخبرة الباحثون، قام الباحثون بأعداد وحدات تعليمية للمجموعة التجريبية وفق نموذج التعلم البنائي ويتكون من (٢٥) وحدة تعليمية ولمدة (٢٥) أسبوع وبواقع وحدة تعليمية في الأسبوع وبمعدل (٩٠) دقيقة للوحدة التعليمية.

تم البدء بتطبيق الوحدات التعليمية يوم الاربعاء بتاريخ (١٤/١١/٢٠١٨) ولغاية يوم الاربعاء بتاريخ (١/٥/٢٠١٩) في القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة البصرة عند الساعة العاشرة والنصف ليوم الأربعاء من كل أسبوع، حيث التزم الباحثون بمفردات مادة السباحة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة البصرة في تطبيق الوحدات التعليمية. وكانت طبيعة العمل وفق نموذج التعلم البنائي كالآتي:-

-في مرحلة الدعوة يقوم المدرس بشرح وعرض موضوع الدرس ثم يقوم بطرح سؤال أو أكثر ليعمل أفراد هذه المجموعة على التفكير بصوت عالٍ ليساعد بعضهم الآخر على الاكتشاف.

-في مرحلة الاكتشاف تقوم الطالبات باكتشاف الفهم المغلوط وذلك من خلال المقارنة بين المعلومات السابقة والآنية ليتم تعديل وبناء الفهم السليم.

-في مرحلة التفسير واقتراح الحلول تقوم الطالبات بالتجربة لتفسير المفهوم المغلوط وذلك من خلال الخبرات الجديدة التي تم بناءها، وهنا يتدخل المدرس لمساعدة الطالبات على التفكير بالمشكلات عن طريق تزويدهن بالمعلومات اللازمة للمشكلة لإيجاد الطرق المناسبة لعلاجها.

-في مرحلة التطبيق يقوم الطلاب بتطبيق ما توصلوا إليه من مفاهيم لإتقان موضوع الدرس.

٣-١٨ الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية تم إجراء الاختبار البعدي للتحصيل المعرفي في مادة السباحة بتاريخ (٢٠١٩/٥/٢) المصادف يوم الخميس عند الساعة العاشرة والنصف وللمجموعتين التجريبية والضابطة.

٣-٩ الوسائل الإحصائية

استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية وفق البرنامج الإحصائي (SPSS-ver20) لمعالجة البيانات الخام التي حصل عليها من التجربة وبالقوانين الآتية:-
-الوسط الحسابي. - الانحراف المعياري. - اختبار (T - test) للعينات المستقلة.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج اختبار التحصيل المعرفي البعدي لعينة البحث وتحليلها، وذلك من خلال جدول لتسهيل ملاحظة الفروق والمقارنة بينها، ومن ثم مناقشتها لغرض التحقق من أهداف البحث وفرضياته.

٤-١ عرض نتائج الاختبار البعدي لعينة البحث وتحليلها ومناقشتها

جدول (١)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (t) المحتسبة لنتائج اختبار التحصيل المعرفي البعدي لعينة البحث

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		(t) المحتسبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
		س	± ع	س	± ع			
التحصيل المعرفي	درجة	٣٨,٨٨	١,٦٦	٣١,٨٤	٣,٢٣	١٤,٨٥	٠,٠٠٠	معنوي

يتبين من الجدول (١) نتائج المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للتحصيل المعرفي في مادة السباحة وجود فروق ذات دلالة معنوية لمصلحة المجموعة التجريبية إذ كانت قيمة (t) المحتسبة أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (٢,٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٣)، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج اختبار التحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثون هذه الفروق الى الوحدات التعليمية المُعدة وفق أنموذج التعلم البنائي والتي طبقت على المجموعة التجريبية، الذي جعل من الطالبات محوراً للعملية التعليمية حيث يتيح للطالبات الوقت المناسب لبناء معرفتهم وزاد من قدرتهم على ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة من خلال توفير الوقت اللازم لفهم موضوع الدرس ومن ثم المقارنة بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة وبذلك تكون المعارف مفهومة وذات معنى وتزيد من قدرتهم في ربط المعارف السابقة بالخبرات الجديدة المكتسبة أيضاً إثناء الدرس بشكل صحيح. مما حث الطالبات على بناء التراكيب المعرفية الصحيحة، بالإضافة الى القدرة على التجريب، وكذلك المهارة في تطبيق المعرفة.(١١٩:٥).

أن الأسئلة المثيرة للتفكير لمعالجة الفهم المغلوط للمعارف السابقة وحل مشكلات الأداء في معظم مراحل أنموذج التعلم البنائي ساهمت بزيادة تفاعل الطالبات أثناء الدرس لإيجاد حلول لهذه الأسئلة مما ولد شعوراً بالمتعة والإثارة وتحقيق الذات، ومن خلال المفاهيم العلمية المكتسبة وقدراتهم وبلوغهم مستوى جيداً من المعرفة مكنتهم من تقييم والتعرف على نتيجة أدائهم. حيث " يتعلم الفرد السباحة بمفرده ويكتشف أخطاءه ويقوم بتصحيحها، ويكون ذلك مقبولاً عندما يكون عمر الفرد كبيراً نسبياً ونضج بما فيه الكفاية، وزود بالمعلومات التي تمكنه من اكتشاف الخطأ".(٢٢:٦)

كما يعزو الباحثون نتائج الفروق بين المجموعتين في الاختبار البعدي الى الاتجاه الإيجابي للطالبات نحو مادة السباحة وكان ذلك واضحاً من خلال تمتع واستجابات الطالبات أثناء الدرس، وذلك لما لها من أهمية وقيمة في حياتهم مما دفعهم لأكتساب المعرفة. وهذا ما يراه (جيرمان) بأن امتلاك الطلبة اتجاهات إيجابية نحو المادة تجذب انتباههم في الدرس وتدفعهم للمشاركة في الأنشطة وتزيد من اهتماماتهم بالتعلم.(٥٤:١٢)

والتدريس وفق أنموذج التعلم البنائي إتاحة للطالبات الوقت للتفكير بموضوع الدرس واقتراح حلول للمشكلات ويعطيهم الفرصة للتصور الحركي للأداء، بحيث الأداء الجديد توائم مع تصوره المعرفي الذي بناه، وعليه يعزو الباحثون رفع مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية في مادة السباحة إلى التدريس وفق أنموذج التعلم البنائي.

١-٥ الاستنتاجات

١- أن للوحدات التعليمية باستعمال أنموذج التعلم البنائي تأثيراً إيجابياً في رفع مستوى التحصيل المعرفي لمادة السباحة لطالبات المرحلة الأولى.

٢- أن التدريس وفق أنموذجي التعلم البنائي ساعد في تكوين الاتجاه الايجابي لدى الطالبات نحو مادة السباحة.

٢-٥ التوصيات

١- اعتماد أنموذج التعلم البنائي كأحدى النماذج الفعالة في تدريس مادة السباحة ضمن مقررات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢- عقد دورات تدريبية يتم فيها تدريب المدرسين على كيفية بناء خطط الدرس والتدريس وفق أنموذج التعلم البنائي.

المصادر العربية:-

١- حسن حسين زيتون: تصميم التدريس رؤية من ظومية، المجلد ٢، ط٢، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠١.

٢- رمزية الغريب: التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة الانجلو، ١٩٨٥.

٣- صالح ارشد العقيلي وسامر محمد الشايب: التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج (Spss)، ط١، عمان، دار الشروق لنشر، ١٩٨٨.

٤- عبد الولين حسين الدهمشي: النماذج التعليمية وتطبيقها، الاردن، الجامعة الهاشمية، ٢٠١٨.

٥- عبد الرحمن محمد السعدني وثناء مليجي السيد عودة: التربية العلمية مداخلها واستراتيجيتها، مصر، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٦.

٦- عبد الله محمود ربابعة: المنطلقات والمفاهيم الأساسية في السباحة، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠١٣.

٧- ليلي السيد فرحات: القياس المعرفي الرياضي، مصر، دار المعارف، ٢٠٠١.

٨- محمد حسنين عبده العجمي: التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بالجامعات المصرية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل، مجلة كلية التربية الثالثة، جامعة المنصورة، العدد ٥٢، مجلد السابع، مصر، ٢٠٠٣.

٩- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين: القياس في المجال التربوي والرياضي، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٨.

١٠- محمود داود الربيعي: التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة، ط١، العراق، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١١.

١١- مصطفى عبد السلام: الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، مصر، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.

١٢- ميرام ابراهيم شريف: أثر استخدام نموذج التعلم الواقعي في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي واتجاهاتهن نحو العلوم، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة / كلية التربية، دولة فلسطين، ٢٠١٧.

المصادر الأجنبية:-

13- Paul D. Eggen et al: Strategies for Teachers (Information Processing Models in the Classroom), Publisher Prentice Hall, Lincoln, United Kingdom, 1979.

14-Thomas Britton Harris: Education in Austin , Teachers of Texas, USA, Retrieved, 2013.

نموذج لوحدة تعليمية وفق أنموذج التعلم البنائي

الوحدة التعليمية: الثامنة

اليوم

والتاريخ: الاربعاء ٢٦/١٢/٢٠١٨

الهدف التربوي: تنمية روح التعاون

المرحلة:

الأولى ج

الهدف السلوكي: شرح الوسائل المساعدة في تعلم السباحة - تعليم مهارات الطفو الزمن

٩٠ دقيقة

أقسام الوحدة	الوقت	الفعاليات والمهارات الحركية	الملاحظات
القسم التحضيري	١٥	الوقوف خط مستقيم تسجيل الحضور واداء التحية	التأكيد على اتخاذ وقفة
المقدمة	٣	وقوف - سير - هرولة - الهرولة مع تدوير الذراعين أماماً خلفاً - الهرولة	الاستعداد
تمارين تحضيرية عامة وخاصة	١٢	مع رفع الذراعين أماماً عالياً بالتبادل - الحجل مع قتل الجذع لليمين واليسار - الهرولة مع رفع الركبتين عالياً - السير الاعتيادي. (وقوف) قتل الرقبة للجانبين بالتعاقب. (وقوف - ذراع بجانب الجسم) وضع اليد على الرأس بالتبادل والضغط يمين ويسار (وقوف) تشابك اليدين وسحبهما عالياً - أماماً - خلفاً. (وقوف - انحناء) المشي أماماً محاولة لمس الأرض بالتبادل	التأكيد على ضغط الرأس للجانب التأكيد على سحب اليدين من مفصل الكتف
القسم الرئيسي	٦٥	شرح الوسائل المساعدة في تعلم السباحة مع عرض تمارين لمهارة الطفو بكل انواعها بالصور والفيديو والنموذج (بعد الشرح الوسائل المساعدة في تعلم السباحة)	يقارن الطلاب بين معرفتهم السابقة وبين المعرفة الآتية
النشاط التعليمي	٣٠	- عزيزي الطالب متى يتم استعمال عوامات الطفو؟ كيف يتم استعمال حزام الطفو عند تعليم مهارة الطفو على البطن؟ انتبه الى سلامة العوامات قبل استعمالها.	
مرحلة الدعوة	٣٠	- ما فائدة لوح ضربات الرجلين؟	

يقارن الطلاب بين أداءهم وبين الأداء النموذجي بعد اكتشاف العوامات	تؤدي الطالبات تمارين الطفو ويطلب منهم: - أن تجرب الطالبات استعمال عوامات الطفو المختلفة. - أنتذكر الطالبات الوسيلة المساعدة التي تساعد على تثبيت وطفو الرجلين؟ - أن تجرب الطالبات استعمال عوامات الشد الطافية. - ان تكتشف الطالبات متى يتم استعمال كل وسيلة من الوسائل المساعدة؟ - ان تقترح الطالبات تمارين للطفو باستعمال الوسائل المساعدة؟	٣٥ د ١٥ د	النشاط التطبيقي مرحلة الاكتشاف
التقدم بالأداء عن طريق التمارين المقترحة الاداء بالتبادل تبادل الاداء بين طفو النجمة والطفو على البطن مع تبادل وضع الذراع بجانب الجسم	أداء تمارين مهارة الطفو بكل انواعها: - اداء مهارة الطفو على البطن بمساعدة الزميلة. - اداء مهارة طفو النجمة باستعمال اعمدة الشد المتصلة. - اداء مهارة طفو القرفصاء. - الطفو على البطن بمسك لوح ضربات الرجلين بيد واحدة بالتبادل وتدوير الرأس لجهة الذراع الحرة لأخذ شهيق ثم عودة الرأس للماء لطرده الزفير.	٢٠ د	مرحلة التطبيق
الأداء بعرض المسبح	تمارين تهدئة لعبة الأنزلاق الثابت على سطح الماء من خلال دفع حائط حوض السباحة	١٠ د	القسم الختامي